الأمم المتحدة

A/42/875
S/19332
10 December 1987
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والاربعون
البند ٧٢ من جدول الاعمال
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص
بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الثانية والاربعون

رسالة مؤرخة في ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧
وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لكوبا
لدى الامم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طي هذا نص بيان صادر عن وزارة خارجية جمهورية كوبا بشأن الاحداث التي تطورت في جمهورية هايتي ، وأرجو منكم التفضل بالعمل على تعميمه ، بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٧٢ من جدول الاعمال ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) أوسكار أوراماس أوليفا
السفير
الممثل الدائم

مرفق

بيان صادر عن وزارة خارجية جمهورية كوبا

تعرب وزارة خارجية جمهورية كوبا عن قلقها البالغ إزاء الاحداث التي تطورت في جمهورية هايتي الشقيقة ، منذ انتهاء حكم الدكتاتورية الأسرية التي كانت تمارسها أسرة ديفاليه ، حيث كانت هذه الأسرة تحرم شعب هايتي ، بصفة منهجية ، من حقه في ممارسة الديمقراطية التي كان يصبو إليها .

وعندما أطاح شعب هايتي بكفاحه المتفاني والبطولي بالدكتاتورية الدموية لحكم ديفاليه في ٧ شباط/فبراير ١٩٨٦ ، برز أمل في المجتمع الدولي في أن تحدث ، في تلك الدولة الواقعة في منطقة البحر الكاريبي ، عملية ديمقراطية قادرة على مواجهة الشرور الخطيرة التي خلفتها عقود من الاستغلال والقهر والتدخل من قبل الإمبريالية الامريكية .

ومع ذلك ، فإن المجلس الحكومي الوطني ، الذي أنشأته وتدعمه وتموله حكومة الولايات المتحدة الامريكية قد أحبط ، بسفك الدماء ، جميع آمال شعب هايتي في الحرية والديمقراطية ، واستخدم نفس أساليب الإرهاب والقمع التي كان يستخدمها نظام ديفاليه .

وهذه نتيجة غريبة وعكسية ، تجلّت في نفس اليوم الذي كان يتعين أن تجرى فيه الانتخابات ، إذ قامت الولايات المتحدة حينئذ بتأييد المجلس الحكومي الوطني دون قيد أو شرط في كل ما قام به من فظائع في حق الشعب . وصدر أكثر من تصريح من جانب كبار المسؤولين الامريكيين يؤيد المجلس ويذكر أن هذا المجلس يفي بجميع متطلبات عملية إقامة الديمقراطية .

وحتى يوم الاحد ، ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ ، فرضت الولايات المتحدة ستارا من الصمت حول جو الإرهاب والفتك الذي كان يسود هايتي . ولم تستنكر في أي محفل دولي أو تصريح رسمي موجة الجرائم والأعمال التخريبية التي عانى منها شعب هايتي على يد المجلس الحكومي الوطني .

إن وزارة خارجية كوبا تعرب عن رفضها للأساليب التي يستخدمها المجلس ، ومن بينها أشكال التعسف التي تعرّض لها المراقبون والصحفيون الذين سافروا الى هايتي للقيام بالمراقبة عن كثب ، وللإعلام عن عملية الانتخابات . ومن المعروف ، في هذا الصدد ، أن عدة أشخاص قد أصيبوا بجراح وأن أحد المراسلين الصحفيين للقناة ٢ للتليفزيون الدومينيكي قد قتل نتيجة للأفعال التي قامت بها جماعة تون تون ماكوتس ، في تآمر سافر مع جيش هايتي .

ومما يثير القلق تلك التصريحات التي أدلت بها شخصيات ذات نفوذ في حكومة الولايات المتحدة ، والتي ترمي الى تبرير قيام الولايات المتحدة بغزو عسكري لهايتي ، بالتعاون مع بعض حكومات المنطقة ، بهدف "إعادة الأوضاع الداخلية في هايتي الى طبيعتها" .

وإننا نلفت الأنظار الى أن لغة التدخل هذه قد استخدمت عشية كل مغامرة عسكرية قامت بها الإمبريالية ، ولا سيما في منطقتنا ، كما حدث ، على سبيل المثال لا الحصر ، في الجمهورية الدومينيكية في عام ١٩٦٥ ، وفي غرينادا عام ١٩٨٣ وفي هايتي نفسها عندما احتلت لمدة ١٩ سنة ، من ١٩١٥ الى ١٩٣٤ .

وإننا نناشد المجتمع الدولي أن يدين همجية النظام الاستبدادي القائم في هايتي ، وأن يقدم الى شعبها البطل كل أشكال التضامن التي يستحقها في كفاحه من أجل تحقيق ديمقراطية حقيقية ولكي يصبح سيد مصيره .

ونحث على تلافي حدوث أي نوع من أنواع التدخل ، وبصفة خاصة التدخل العسكري ، بحجة إنقاذ الأرواح والممتلكات ، ونحث على ضرورة إقامة نظام ديمقراطي ، حيث أن من حق شعب هايتي ، وحده ، أن يحل بحرية المشاكل الداخلية الخطيرة التي يواجهها .

- - - - -